

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/47/525
15 October 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

DIVISION OF
GENERAL AFFAIRS
Office of the
Secretary-General
Palais de la Paix
au bureau E. 4128

الجمعية العامة



الدورة السابعة والأربعون
البند ٣٣ من جدول الأعمال

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

صندوق الأمم المتحدة الاستثماري لجنوب افريقيا

تقرير الأمين العام

١ - يتكون صندوق الأمم المتحدة الاستثماري لجنوب افريقيا ، الذي أنشئ عملاً بالفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٢٠٥٤ بء (د - ٢٠) ، المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥ ، من التبرعات المقدمة من الدول والمنظمات والافراد وحكومات البلدان المضيفة للاجئين من جنوب افريقيا ، وغيرها من الهيئات المختصة . ويستخدم الصندوق في الأغراض التالية :

(أ) تقديم المساعدة القانونية الى الاشخاص المضطهدين بموجب التشريعات القمعية والتمييزية في جنوب افريقيا ؛

(ب) تقديم الإغاثة الى هؤلاء الاشخاص والى من يعولون ؛

(ج) تعليم هؤلاء الاشخاص ومن يعولون ؛

(د) تقديم الإغاثة الى اللاجئين من جنوب افريقيا .

٢ - وقد أكدت الجمعية العامة من جديد في قرارها ٧٩/٤٦ واو المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، دعمها لمواصلة المجتمع الدولي تقديم المساعدة الإنسانية والقانونية للتخفيف من محنة أولئك المضطهدين وأمرهم بموجب التشريعات القمعية والتمييزية في جنوب افريقيا ، ولتسهيل إعادة إدماج السجناء السياسيين المفرج عنهم .

عنهم ، والمنفيين العائدين الى جنوب افريقيا ، واشتت على الامين العام ومجلس ادارة الصندوق الاستثماري لما يبذلانه من جهود مستمرة لتعزيز المساعدة الإنسانية والقانونية المقدمة الى الاشخاص المضطهدين بموجب التشريعات القمعية والتمييزية في جنوب افريقيا ، فضلا عن تقديم المساعدة الى أسرهم والى اللاجئين القادمين من جنوب افريقيا ، وأعربت عن تقديرها للحكومات والمنظمات والافراد الذين تبرعوا للصندوق الاستثماري والوكالات التطوعية التي تقدم المساعدة الإنسانية والقانونية الى ضحايا الفصل العنصري في جنوب افريقيا ، وأيدت تقديم المساعدة من الصندوق الاستثماري للأعمال المبذولة في المجال القانوني والرامية الى ضمان التنفيذ الفعال للتشريعات النافذة لقوانين الفصل العنصري الرئيسية ومعالجة الآثار المعاكسة المستمرة لهذه القوانين وتشجيع زيادة الثقة في حكم القانون ، والتمت بتقديم تبرعات سخية للصندوق الاستثماري وكذلك تقديم تبرعات مباشرة للوكالات التطوعية العاملة في تقديم المساعدة الى ضحايا الفصل العنصري والتمييز العنصري في جنوب افريقيا .

٣ - ومنذ صدور التقرير الأخير للأمين العام في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ (A/46/507) ، تلقى الصندوق الاستثماري تبرعات من الحكومات مجموعها ٩٣٨ ٥٩٤ ٤ من الدولارات ، بيانها كما يلي :

بدولارات الولايات المتحدة

٥٠ ٠٠٥	استراليا
١١٠ ٢٤٦	المانيا
٤ ٤٠٠	ايران (جمهورية - الإسلامية)
٢ ٢٥٥	ايسلندا
٣ ٠٠٠	باكستان
٥٠٠	بربادوس
٢ ٠٠٠	تايلند
٢ ٥٠٨	ترينيداد وتوباغو
٧ ٥٠٠	جمهورية كوريا
٨١٧ ٨١٩	الدانمرك
٢٠٠	سانت لوسيا
٨٦٠ ٢١٥	السويد
٣٠ ٠٠٠	الصين

بدولارات الولايات المتحدة

٢٣٩ ٧٢٠	فرنسا
٤٢٢	الغلبين
٢ ٠٠٠	فنزويلا
٩٣٥ ٤٣٤	فنلندا
٥ ٠٠٠	الكويت
١٤ ٢٨٦	لكسمبرغ
١ ٠٠٠	ماليزيا
٤٢٤	مصر
٧٢٥ ٨٢٢	النرويج
١٠٠ ٠٠٠	النمسا
١١ ٠٢٠	نيوزيلندا
١٤٠ ٦٥١	هولندا
٢ ٠٠٠	الهند
٥٠٢ ٠٠٠	الولايات المتحدة الامريكية
٢٠ ٠٠٠	اليابان
٤ ٥٠٠	اليونان
<hr/>	
٤ ٥٩٤ ٩٣٨	

٤ - وبالإضافة الى ذلك لاتزال التبرعات المعلنة التالية غير مسددة :

بدولارات الولايات المتحدة

٢ ٠٠٠	اندونيسيا
٢ ٢٢٨	أيطلندا
١ ٠٠٠	بيرو
٥ ٠٠٠	تركيا
٦١١	توغو
٢ ٠٠٠	الجمهورية العربية السورية
٧ ٥٠٠	جمهورية كوريا
٥ ٠٠٠	السنگال
١٠ ٠٠٠	شيلي
١٠ ٠٠٠	العراق

بدولارات الولايات المتحدة

٢ ٦٥٠	الغلبين
١٥ ١٥٢	لكمبيرغ
٨٤٠	مصر
٢ ٠٠٠	الهند
٣٠ ٠٠٠	اليابان
<hr/>	
<u>٨٧ ٠٩١</u>	

٥ - ويبلغ مجموع إيرادات الصندوق الاستثماري منذ إنشائه ، بما في ذلك الغوائد ، ٦١٦ ٩٨٧ ٤٧ دولارا ، ويبلغ مجموع المنح ٩٧٤ ٩٧٠ ٤٥ دولارا ، بما في ذلك المنح التي ووفق عليها في ١٥ أيار/مايو و ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ .

٦ - ووفقا لقرارات مجلس الإدارة ، قدمت من الصندوق الاستثماري خلال الفترة المستعرضة خمس منح يبلغ مجموعها ١ ٥٥٠ ٠٠٠ دولار . وعلاوة على ذلك ، قدم مجلس الإدارة ، في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ ، ثلاث منح يبلغ مجموعها ٩٠٠ ٠٠٠ دولار .

٧ - ويتشرف الأمين العام بأن يحيل طي هذا تقرير مجلس إدارة صندوق الأمم المتحدة الاستثماري لجنوب افريقيا عن أعماله منذ تاريخ التقرير الأخير (انظر المرفق) .

المرفق

تقرير مجلس إدارة صندوق الأمم المتحدة
الاستثماري لجنوب افريقيا

١ - يتألف مجلس إدارة صندوق الأمم المتحدة الاستثماري لجنوب افريقيا من الاعضاء التالية أسماؤهم :

السيد بيتز أوزوالد (السويد) ، رئيسا
البروفسور ابراهيم غامباري (نيجيريا) ، نائبا للرئيس
السيد خوان د. صومايا (شيلي)
السيد أحمد صنوسي (المغرب)
السيد جمشيد ك. آ. ماركر (باكستان)

٢ - ومنذ ٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ ، تاريخ التقرير الاخير (A/46/507) ، قرر مجلس الإدارة خلال فترة الإبلاغ تقديم ٥ منح من الصندوق الاستثماري خلال الفترة المستعرضة ، كما قرر ، في ١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ ، تقديم ثلاث منح إضافية ، لاغراض تقع ضمن اختصاصه المحدد في قرارات الجمعية العامة ٢٣٩٧ (د - ٢٢) ، المؤرخ ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٠ و ٧٩/٤٦ واو المؤرخ ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، وذلك على النحو التالي :

رقم المنحة	تاريخ القرار	المبلغ بدولارات الولايات المتحدة	الغرض*
١٨٤	١٥ أيار/مايو ١٩٩٢	٢٠٠ ٠٠٠	(١) و (ب) و (ج)
١٨٥	١٥ أيار/مايو ١٩٩٢	٥٠ ٠٠٠	(١) و (ب)
١٨٦	١٥ أيار/مايو ١٩٩٢	٢٠٠ ٠٠٠	(١)
١٨٧	١٥ أيار/مايو ١٩٩٢	١٠٠ ٠٠٠	(١)
١٨٨	١٥ أيار/مايو ١٩٩٢	١ ٠٠٠ ٠٠٠	(١) و (ب)
١٨٩	١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢	٥٠٠ ٠٠٠	(١) و (ب) و (ج)
١٩٠	١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢	٢٠٠ ٠٠٠	(١)
١٩١	١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢	٢٠٠ ٠٠٠	(١)

* كما هو مبين في الفقرة ١ من تقرير الأمين العام المذكور أعلاه .

٣ - وواصل المجلس في عام ١٩٩١ ، تشجيع تقديم تبرعات مباشرة إلى المنظمات التطوعية التي تعمل في مجال تقديم المساعدة إلى ضحايا الفصل العنصري والتمييز العنصري في جنوب افريقيا .

٤ - وتود اللجنة أن تشير إلى أنه تم في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، التوقيع على "اتفاق السلم الوطني" ، من جانب كل من حزب المؤتمر الوطني الافريقي ، وحزب إنكاشا للحرية ، والحكومة ، وعدد من المنظمات بما في ذلك الاحزاب السياسية ونقابات العمال والمنظمات الدينية والوطنية . ورحب المجتمع الدولي بهذا الاتفاق بوصفه خطوة مهمة نحو تحسين مناخ المفاوضات . ويشمل هذا الاتفاق الواسع النطاق مدونة قواعد سلوك للاحزاب السياسية ؛ وأخرى لقوات الامن ؛ ومبادئ توجيهية "لإعادة تعمير وتنمية" ، للمجتمعات المحلية ؛ ومبادئ عامة للسعي من أجل ديمقراطية تعددية الاحزاب . وينص الاتفاق أيضا على تكوين لجنة وطنية للسلم ، وأمانة وطنية للسلم ، ولجان لحسم المنازعات المحلية والوطنية فضلا عن إجراء للتحكيم . ودعت احزاب سياسية ونقابات عمالية ومنظمات تجارية ودينية ومدنية فضلا عن ممثلي الاوطان "المتمتعة بالحكم الذاتي" ، الاخرى ، إلى الدخول في هذا الاتفاق .

٥ - بيد أنه خلال الفترة المستعرضة كان للتطورات التي حدثت في جنوب افريقيا تأثير خطير وملبي على عملية التفاوض المتفق عليها بين الاحزاب السياسية الرئيسية ، نحو إقامة جنوب افريقيا ديمقراطية وغير عنصرية ومتحدة .

٦ - وبلغ تصعيد العنف السياسي ، الذي زاد من تفاقمه ارتفاع معدل الجرائم وإمكانية الحصول على الأسلحة ، ذروته في المذبحة الجماعية لحوالي ٤٠ شخصا مسن الابرياء من الرجال والنساء والاطفال في بويباتونغ ليلة ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ .

٧ - وكان عدم الارتياح لرد فعل سلطات جنوب افريقيا في التحقيق ومواجهة الاسباب الكامنة التي أدت إلى الاعتداءات ومزاعم إمكانية تواطؤ أفراد الامن وتورطهم من العوامل التي شجعت على اتخاذ إجراءات على نطاق الامة طالب بها المؤتمر الوطني الافريقي للاجتماع على تناول الحكومة لقضية العنف .

٨ - وشعر مجلس الإدارة بتشجيع كبير من رد مجلس الامن في حينه على الحالة الخطيرة السائدة في جنوب افريقيا واعتماد قرار مجلس الامن ٧٦٥ (١٩٩٢) المؤرخ ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٢ بالإجماع .

٩ - كما شعر المجلس بمزيد من التشجيع من المبادرات التي اتخذها الأمين العام بإرسال ممثل خاص إلى جنوب افريقيا للتحديث مع الاطراف المعنية في التدابير التي تساعد على وضع نهاية فعالة للعنف وعلى تهيئة الظروف اللازمة لاستئناف عملية التفاوض . وكان من رأي المجلس أن مرابطة مراقبين تابعين للأمم المتحدة والملاحظات الواردة في تقرير الأمين العام المؤرخ ٧ آب/أغسطس ١٩٩٣^(١) يمكن أن يعزز بقدر كبير توقعات الاستئناف المبكر لعملية التفاوض وتعاون جميع الاطراف من محاربة العنف بما يضمن التنفيذ الفعال لاتفاق السلم الوطني .

١٠ - وخلال الفترة المستمرة وصلت موجة العنف في مجتمعات السود مستويات لم يسبق لها مثيل مما نتج عنه ٢٤٨٣ حالة وفاة فيما بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٣ مع تسجيل ٣٤٨ حالة خلال شهر آب/أغسطس وحده . ويؤدي هذا العنف الوبائي إلى زيادة الألم وعدم الثقة والخوف الذي تشعر به المجتمعات في المدن الصغيرة وفي أرجاء البلاد .

١١ - وطبقا لما ذكرته اللجنة المعنية بحقوق الإنسان في جنوب افريقيا حدث انخفاض في عدد المعتقلين السياسيين أثناء الفترة المستمرة مما ترجمه هذه الهيئة إلى التعديلات التي أدخلت على قانون الأمن الداخلي في حزيران/يونيه ١٩٩١ . ويلاحظ المجلس بقلق حقيقة أن العدد المسيطر من الاعتقالات حدث فيما يسمى "المستوطنات" أثناء الفترة المستمرة . وفي ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ أطلق أفراد الأمن في مسكاي النار على مؤيدي المؤتمر الوطني الافريقي الذين حاولوا المشي من حدود مسكاي إلى عاصمة بيشو فقتلوا ٢٨ شخصا .

١٢ - وتجدر الإشارة إلى أن سلطات جنوب افريقيا ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وقعتا اتفاقا في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ لإعادة التوطين التطوعي لما يقدر بنحو ٤٠ ٠٠٠ من المنفيين السياسيين واللاجئين . ومنذ ذلك الحين لعبت المفوضية دورا رئيسيا في إعادة توطين ما يزيد على ٢٠٠ ٥ من المنفيين الذين عادوا إلى جنوب افريقيا في أواسط تموز/يوليه ١٩٩٣ . وعاد ، علاوة على ذلك ، ٧ ٠٠٠ شخص إلى جنوب افريقيا تحت إشراف لجنة التنسيق الوطنية لإعادة توطين المنفيين . بيد أن أعمال العنف السائد وعدم الاستقرار والتشكك قد أدت إلى زيادة الصعوبات التي يواجهها العائدون وبصفة خاصة بالنسبة لإعادة إدماجهم في البلد وتوظيفهم .

١٣ - كما أحبط التقدم في المسألة الهامة المتعلقة بالإفراج عن بقية المسجونين السياسيين بسبب تعطل المحادثات السياسية . ومما يذكر أنه أفرج خلال عام ١٩٩١ عن عدد يقدر بـ ١٠٠٠ من المسجونين السياسيين . بيد أن التقدم في عام ١٩٩٢ كان بطيئا في الحصول على الإذن بالإفراج عن ٥٠٠ شخص لا يزالون مدرجين بقائمة المعتقلين لأسباب سياسية .

١٤ - وأعرب مجلس الإدارة عن أمله بأن تؤدي التطورات الأخيرة إلى الإفراج عن بقية المعتقلين السياسيين بحلول نهاية عام ١٩٩٢ وإلى استئناف عملية التفاوض .

١٥ - وأعرب المجلس عن قلقه العميق إزاء استمرار سوء معاملة المسجونين وارتفاع عدد الوفيات في الحجز بمراكز الشرطة على النحو الذي تذكره الصحافة ومنظمات مراقبة حقوق الإنسان .

١٦ - وأحاط المجلس علما مع الارتياح بالاعمال التي يقوم بها القاضي ريتشارد غولدمستون رئيس لجنة التحقيق المتعلق بمنع العنف العام والتخويف . وأبدى المجلس أمله في أن يتم التوصل قريبا إلى اتفاق بشأن مسألة الإفراج عن بقية المعتقلين السياسيين وكذلك بشأن مسألة الحصانة بما يمكن اللجنة المعنية بحقوق الإنسان من إجراء التحريات اللازمة التي يمكن أن تفيد في تقليل العنف والمساعدة على خلق جو من الثقة اللازمة لاستئناف المفاوضات .

١٧ - وطبقا لقرار الجمعية العامة ٧٩/٤٦ واو المؤرخ ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ قدم مجلس الإدارة المساعدات بشأن إعادة إدماج المسجونين السياسيين السابقين والمسجونين المفرج عنهم حديثا في مجتمع جنوب افريقيا .

١٨ - وقام المجلس أيضا ، من خلال أنشطته في عام ١٩٩٢ ، بتقديم المساعدات إلى الوكالات التطوعية الموجودة معظمها داخل جنوب افريقيا والتي توفر المساعدات الإنسانية والقانونية إلى ضحايا الفصل العنصري . وأخيرا ، وليس آخرا ، فقد قام بدعم الاعمال في الميدان القانوني والرامية إلى ضمان التنفيذ الفعال للتشريعات الناسخة لقوانين الفصل العنصري الاساسية والمعالجة للأثار الطارة المستمرة لهذه القوانين ، وبتشجيع زيادة ثقة الجمهور في حكم القانون .

١٩ - وبسبب الظروف المتغيرة في جنوب افريقيا قرر مجلس الإدارة أن يقوم من الآن فصاعدا بتوصيل مساعداته بصورة خالصة عن طريق المنظمات غير الحكومية المناسبة داخل جنوب افريقيا .

٢٠ - ويود مجلس الإدارة ، أن يعرب عن ارتياحه وامتنانه للأمين العام لما قدمه من تشجيع ومساعدة ، وكذلك لمفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والمنظمات التطوعية المعنية لتعاونها المستمر .

الحواشي

(١) S/24389 .
